

نصيحة جميلة لكل شخص يثق بأيمانه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الشيخ الى امن الشخص على نفسه من بعض البدع او الضلالات في تهاد شبهها. هل هذا يعني يقدر في ديانة الشخص ولا سيما وانهم يريدون قول ابراهيم اليس الشيخ الا انها يعني عاقلا وشرعا. لكن هل يعمل بمقتضى ذلك؟ هل يعمل بمقتضى هذا الامان؟ لمجاسة اهل الشرك ولا الكفران؟ لا لا او لا يعملون لكن - [00:00:00](#)

من يأمل انه يقع في مثل هذا يعني الاخ يقول للطائف من الناس قد يأمنون على انفسهم الوقوع في الشرك وفي البدع والانحرافات ولكن لا يعملون بمقتضاها يعملوا بمقتضى هذا الامان بمجاسة اهل الكفر والشرك ونحو هؤلاء. هذا نتيجة ضعف ايمان. هذا اصلا - [00:00:30](#)

يجهل في الحقيقة السنن الشرعية في هذا. والسنن الكونية في السنن الكونية وجال في السنن الشرعية. اذا نسأل هذا سؤال ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وما معنى قول ابراهيم وجنوب عليه السلام وهو التيمي يقول ومن يأمن - [00:00:50](#)

بعد ابراهيم فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنب وما تأخر يسأل الله الثبات وابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي هو اعلم الخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. وافضل الخلق بعد النبيين والمرسلين - [00:01:10](#) كان يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا روى مالك في الموطأ بسعد صحيح فكان يخاف على نفسه من الزيغ. وجعله في الصحيحين - [00:01:32](#)

من حديث عروة عن عائشة ان ابا بكر الصديق كان يقول اني اخاف ان تركت شيئا من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيغ قلبي. يخشى على نفسه من الانحراف. ومن الزيغ - [00:01:50](#)

فالرجل يأمن على نفسه بالانحراف هذا جاهل بالله جل وعلا والله جل وعلا يقول ونقلب الله جل وعلا يقلب القلوب ويقلب الابصار والله يقول افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فالانسان حين يأمن مكر الله - [00:02:07](#) فان علي يخشى عليه او الى الانحراف وفي حديث ابن عباس عند الترمذي بسند صحيح انه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امكرك لي ولا تمكرك علي - [00:02:30](#)

واعني ولا تعن علي. فكان الانسان يدعو بهذا وكل من كان بربه اعرف كان منه اخوف. ومن رأى ما عليها الاوائل من الايمان والصلاح. وكانوا يخافون على انفسهم وحين تتلى على آيات الله ترعة فرائسه يعرف يعرف ان الامر عظيم - [00:02:47](#)

وحنا يعرف ان جماعة من الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا كيف يأمن على نفسه ابو بكر من قاتل ابو بكر من قاتل؟ قتل المرتدين الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الداخلين في الاسلام او حدثاء عهد - [00:03:12](#) من الداخلين في الاسلام. ولا لم تكن الردة ولله الحمد لا في احد المهاجرين ولا في احد من الانصار. بل حتى ولا في مسلمة الفتح الوفود التي اسلمت متأخرة لا يأمن على نفسه. يسأل الله جل وعلا الثبات - [00:03:30](#)

فان القلوب بين اصبعين من اصابي الرحمن يقلبها كيف يشاء. وفي الجملة لا يأمن احد على نفسه من الزي ومن الانحراف جاهل بالله جل وعلا وهذا نتيجة ضعف ايمان يضعف ايمان. اذا دام يخاف على نفسه. ابن القيم رحمه الله تعالى يقول والله ما خوف الذنوب فانها لعل سبيل العفو والغفران. لكن ما اخشى - [00:03:51](#)

انسلاخ القلب من تحكيم هذا الوحي والقرآن. وايضا باراء الرجال وحرصها لا كان ذاك بمنة المنان سفيان الثوري رحمه الله تعالى احد

عودا نسمينا احنا عود تبين من الارض. ورفع بقدر الانملة. فوالله لذنوبي - [00:04:16](#)

اخف علي من هذه. ولكن اخشى من زريغ القلب ولا ادري ما يختم لي. ولذا قال الله جل وعلا وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون.

امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - [00:04:37](#)

رحمه الله تعالى حين مر بهذه الاية في ليلة من الليالي جعل يرددتها حتى الصباح. جعل يرددتها حتى الصباح لا يأمن على قلبه من

الزيغ والانحراف. وانتم ترون الان في ارض الواقع. ترى اناسا كانوا على خير - [00:04:55](#)

كانوا على ايمان كانوا على صلاح. كانوا على دعوة. كانوا على صلاة. كانوا على صيام. ثم انحرفوا وكان في معكم انذاك وقبل اه

خمسة عشر عام في هذا المجلس ما كان يناصر الدين ويناصر الحق ويطلب العلم معكم ولا يدعو في الصحف - [00:05:15](#)

الصحف من يتطور امره الى ما فوق العلمنة علم الايمان الى كفران من صلاح الى خسران سلاما على نفسه لا يأمن على نفسه. فيصل

الله جل وعلا الثبات انظر في الاواخر - [00:05:34](#)

ان القلوب بين اصبعين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. نسأل الله لنا ولكم الثبات - [00:05:58](#)